

الرفيق محمد سعيد المثل الاعلى للروح الهجومية

ينتمي الرفيق شرفان الى عائلة وطنية، تعيش في كردستان الجنوبية حيث ولد عام 1970 وعاش ضمن عائلته المتواضعة ماديا، كباقي عائلاتنا الكردستانية حيث تعتمد في شؤونها على امور الزراعة وعلى عمل ابنائها لاجل تامين لقمة عيشها. دخل المدرسة فابعد الرفيق "فسرا" عن دراسته بسبب علاقاته الوطنية مع اغلب الطلاب ونشاطه المتميز لنشر افكار الحزب.

فاكتسب بذلك محبة رفاقه، ودخل بعدها مجال النضال السياسي بين الجماهير وقد نال ثقة ومحبة الجماهير وذلك باسلوبه ومحبته لوطنه وارتباطه العميق بحزبه وقاده واستطاع ان يجسد شخصية مناضل PKK في شخصيته.

ونتيجة لطلبه المتكرر والاحاجه الشديد على الحزب للانضمام بشكل فعلى للحرب الشعبية. فارسل مع مجموعة من الرفاق الى ساحة الوطن. وتلقى تدريبه العسكري في معسكرات كردستان الجنوبية وكان خلاه مثلا للرفيق وذلك لارتباطه بمهامه الثورية وواجباته.

انضم بعدها الى منطقة جورجيا ونتيجة للروح الهجومية لدى الرفيق شرفان وارتباطه القوية بالحزب والرفيق والتجربة الغنية لديه انضم الى مجموعة الاقتحام في العملية الانقامية واثناء تنفيذ المخطط على ارض الواقع فجر الرفيق غصبه المترافق وحقده الدفين على العدو التركي ليزغرد بسلاحه وينقض على اهدافه المدمرة إلا أن رصاصة غادرت من العدو اصابت الرفيق شرفان وانضم الى قافلة شهداء الاستقلال والحرية يوم 25/10/1991.

وبذلك سجل لنا اعظم آيات البطولة والفاء من اجل وطن حر مستقل فلتنت يا رفيقنا شرفان قرير العين، فهناك قوافل عديدة من شعبنا تسير على هداك وخطاك فسلاحك سيظل مصوبا نحو عدونا الفاشي حتى الوصول الى ما ضحيت من اجله اغلى ما لدى الانسان.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992

الصفحة 86